



التاريخ: الخميس 2015/12/17م

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- ❖ الاحتلال يوقف أعمال الصيانة في الأقصى ومستوطنون يقتحمونه.
- ❖ الاحتلال يواصل حملته العسكرية في مخيم قلنديا.
- ❖ قوات الاحتلال تعتقل مديرة 'المركز النسوي' بحي الثوري في سلوان.
- ❖ قوى القدس تدين قرارات الاحتلال بإبعاد مواطنين إلى خارج المدينة المقدسة.
- ❖ ترميم أجزاء من مسجد النبي صموئيل التاريخي.
- ❖ الصحة: 125 شهيدا بينهم 25 طفلا منذ مطلع تشرين الأول.
- ❖ افتتاح معرض صور 'القدس.. تاريخ وحضارة' في إندونيسيا.
- ❖ إسرائيل تجمد البناء الفلسطيني في القدس بدلا من الاستيطان.
- ❖ قرار إسرائيلي ببناء 900 وحدة استيطانية في "غيلو".

الاحتلال يوقف أعمال الصيانة في الأقصى ومستوطنون يقتحمونه



القدس 16-12-2015 وفا- قال مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني، إن شرطة الاحتلال الإسرائيلي أوقفت، يوم أمس الأربعاء، عمل موظفي لجنة الإعمار والصيانة في المسجد الأقصى.

وأضاف الكسواني: أن قوات الاحتلال حاولت اعتقال مسؤول لجنة الإعمار في الأوقاف الإسلامية المهندس بسام الحلاق، ومنعت الموظفين من العمل على إيقاف تسرب المياه بالقرب من البائكة الجنوبية في الأقصى.

وأوضح: أن قوات الاحتلال أبلغت الحلاق أنه موقوف، وحاولت اعتقاله، لكن تدخله ومدير دائرة الأوقاف حال دون ذلك.

واستنكر الشيخ الكسواني إعاقة قوات الاحتلال الإسرائيلي لعمل الأوقاف داخل المسجد الأقصى، وأكد أنها أمور خاصة بالوقف الإسلامي ولا شأن لقوات الاحتلال فيها.

ويأتي ذلك وسط تضييقات يومية تمارسها قوات الاحتلال بحق موظفي الإعمار في المسجد الأقصى، حيث تمنعهم من إتمام عملهم بين أسوار المسجد دون موافقة ضابط الاحتلال، وتوقف أعمال الترميم الضرورية رغم أهميتها، بحجج وذرائع واهية.

في السياق، جددت عصابات المستوطنين الإرهابية اقتحامها للمسجد الأقصى، اليوم، من باب المغاربة بحراسات معززة من شرطة الاحتلال الخاصة.

كما اقتحم الأقصى المبارك عدد من ضباط جيش الاحتلال والمخابرات، إضافة لطاقم من سلطة 'آثار' الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في المسجد تصدى لها المرابطون وطلبة مجالس العلم بهتافات التكبير والتهليل الاحتجاجية.

وساد الأقصى المبارك توتر شديد بسبب هذه الاقتحامات الاستفزازية وتدخل قوات الاحتلال بعمل الأوقاف في الأقصى المبارك.

إلى ذلك، استدعت شرطة الاحتلال الطفلة هديل الرجبي (12 عاماً) من البلدة القديمة في القدس المحتلة، للتحقيق معها في مركز توقيف وتحقيق 'القشلة' في باب الخليل بالقدس القديمة، صباح أمس الأربعاء، حيث تعدّ هديل أصغر المقدسيات اللواتي أدرجت أسماؤهن في 'القائمة السوداء' التي عمّتها شرطة الاحتلال على أبواب المسجد لمنع 56 فلسطينية من دخول المسجد الأقصى المبارك.



### الاحتلال يواصل حملته العسكرية في مخيم قلنديا

القدس 17-12-2015 وفا- واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة باليات عسكرية، حملتها في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، لليوم الثاني على التوالي.

وقال مراسلنا، إن قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت المخيم في ساعات الليلة الماضية ونفذت حملة، اقتحمت خلالها نادي شباب قلنديا وحطمت أبوابه وأتلفت محتوياته، كما اقتحمت قاعة مجموعة الحق الكشفية في المخيم وعبثت بمحتوياتها، ومنزل الأسير أشرف عمار، ومنزل الشهيد محمد عطا أبو لطيفة، واعتدت بالضرب المبرح على الشاب أحمد فهمي.

ونقل مراسلنا عن شهود عيان تأكيدهم دهم الاحتلال للعديد من المحال التجارية والمباني السكنية وتنفيذ أعمال تخريب فيها، واستمرت الحملة في المخيم حتى فجر اليوم الخميس.

وكانت قوات الاحتلال أهدمت فجر أمس الشابين أحمد جاجحة (21 عاماً) وحكمت حمدان من سكان البيرة، وأصابت أربعة شبان بالرصاص الحي، أحدهم في منطقة البطن أدخل على إثرها إلى غرفة العمليات في مجمع فلسطين الطبي برام الله ووصفت حالته بالخطيرة، واختطف فيها جثامين الشهداء في عملية عسكرية استمرت 4 ساعات.

ويسود المخيم ومحيطه ومحيط الحاجز العسكري القريب من المخيم أجواء شديدة التوتر بعد استباحة الاحتلال للمخيم واستهدافه وسكانه ومتاجره ومنازله.

### قوات الاحتلال تعتقل مديرة 'المركز النسوي' بحي الثوري في سلوان

القدس 17-12-2015 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الخميس، مديرة 'المركز النسوي' عبير زياد من حي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وقالت مصادر محلية ل'وفا' إن قوات الاحتلال اقتحمت الحي فجراً، وداهمت المركز النسوي وصارت منه أجهزة وملفات ومقتنيات، واحتجزت مديرة المركز عبير زياد وزوجها لساعات.

وأشارت المصادر إلى اعتقال زياد، وهي عضو حركة فتح في إقليم القدس، بواسطة مركبة مخابرات.



### قوى القدس تدين قرارات الاحتلال بإبعاد مواطنين إلى خارج المدينة المقدسة

القدس 16-12-2015 وفا- حذرت القوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية في القدس يوم أمس الأربعاء، من نتائج قرارات حكومة الاحتلال القاضية بتنفيذ سياسة إبعاد المواطنين عن مدينة القدس المحتلة.

جاء هذا التحذير بعدما أصدرت سلطات الاحتلال جملة من القرارات التي تقضي بإبعاد المقدسيين عن مسقط رأسهم إلى الضفة الغربية، والتي كان آخرها إبعاد الأسير المحرر محمد الرزام 24 عاماً، والاسير المحرر عبادة نجيب 18 عاماً.

وأوضحت القوى الوطنية أن سياسة الإبعاد ترمي إلى إفراغ المدينة المقدسة من حُماتها والمدافعين عنها لتستبيح بذلك سلطات الاحتلال حرمة المدينة بمقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وقالت القوى في بيانها لها: إن هذه السياسة تأتي تمهيدا لإحكام السيطرة على كل ما هو فلسطيني يعادي الاحتلال وإجراءاته غير الشرعية في تهويد مدينة القدس.

وأكدت القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية في مدينة القدس أن إجراءات الاحتلال التعسفية لن تثني عزيمة الشباب المقدسيين بالدفاع عن أرضهم ووطنهم ومقدساتهم.

### ترميم أجزاء من مسجد النبي صموئيل التاريخي

القدس 16-12-2015 وفا- شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس الأربعاء، بأعمال ترميم في أجزاء من مسجد قرية النبي صموئيل التاريخي، شمال القدس.

وقال المواطن عيد بركات في اتصال هاتفي مع 'وفا' إن ما يسمى 'سلطة الآثار الإسرائيلية'، شرعت اليوم بأعمال ترميم في مسجد القرية التاريخي، في إطار سياساتها التهودية للقرية.

يذكر أن سلطات الاحتلال كانت قد استولت على مسجد النبي صموئيل التاريخي، والمعالم والآثار العربية والإسلامية في محيطه، باستثناء غرفة صغيرة يصلي فيها أهل القرية، كما تمنع الأهالي من البناء والتوسع وإقامة مرافق تعليمية فيها.

وناشد الأهالي، المؤسسات الحقوقية والإنسانية، التدخل الفوري، لحماية قرية النبي صموئيل، التي تتعرض لحمات هدم وتزوير وحصار من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.



### الصحة: 125 شهيدا بينهم 25 طفلا منذ مطلع تشرين الأول

رام الله 16-12-2015 وفا- أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع عدد الشهداء منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، إلى 125 شهيدا، بينهم 25 طفلا وطفلة و6 سيدات، فيما بلغت حصيلة المصابين 14 الفا و740 مصابا، بينهم 4695 بالرصاص الحي والمعدني. وأضافت وزارة الصحة في بيان صحفي، يوم أمس الأربعاء، أنه ومنذ بداية تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 125 فلسطينيا، بينهم 105 شهداء في الضفة الغربية، و19 شهيدا في قطاع غزة، وشهد من النقب. وأشارت إلى أنه من بين الشهداء 25 طفلا وطفلة، وأصيب 562 آخرون، بينهم 333 بالرصاص الحي، و149 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و53 بالرضوض والكسور نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين، فيما أصيب البقية بقنابل الغاز بشكل مباشر أو نتيجة الاختناق.

### افتتاح معرض صور 'القدس.. تاريخ وحضارة' في إندونيسيا

-ضمن فعاليات منظمة التعاون الإسلامي حول القدس

جاكرتا 16-12-2015 وفا- اختتمت منظمة التعاون الإسلامي، فعاليات حول القدس في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، بافتتاح معرض صور القدس: (تاريخ وحضارة)، بترتيب وتنظيم من قبل مركز التاريخ والثقافة والفنون الإسلامي (إرسিকা) التابع للمنظمة، وسفارة دولة فلسطينية لدى إندونيسيا، وبالتعاون مع الحكومة الإندونيسية. واحتوى المعرض، خمسين صورة لمدينة القدس الشريف، تعرض لها بشقيها التاريخي في العهد العثماني والمعاصر حيث تزرع تحت الاحتلال الإسرائيلي. وتعتبر الصور القديمة جزءا من أرشيف السلطان عبد الحميد الثاني، الذي يضم 38 الف صورة، التقطها مصورون ابتعثهم السلطان إلى أرجاء العالم، في أواخر القرن الثامن عشر.



وقال مدير عام مركز 'إرسिका' خالد إرن، إن المعرض الذي يقام في جاكارتا حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، سيكون مفتوحاً أمام العامة طوال هذه الفترة، مضيفاً أن المعرض يهدف إلى تسليط الضوء على التعايش الذي ساد مدينة القدس في تلك الحقبة القديمة، بين مختلف أتباع الديانات الإسلام والمسيحية واليهودية، ومقارنته بفترة الاحتلال الإسرائيلي، من خلال الصورة، التي تعتبر أفضل رسالة إلى مجتمعات العالم الإسلامي باختلاف لغاتها وثقافتها.

وأشار إرن، حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإسلامية الدولية 'إينا'، إلى أن الصور المعاصرة في المعرض، التقطت من قبل النائب السابق في البرلمان التركي سليمان جوندوز، وحاولت تصوير المناطق نفسها التي التقطها مصورو السلطان عبد الحميد للقدس، قبل أكثر من قرن، بهدف المقارنة بين الحقبين، لافتاً إلى أن المعرض سوف ينتقل بين أكثر من دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بالاتفاق مع المنظمة ضمن سياسة الترويج للقضية الفلسطينية، وخاصة الوضع الصعب الذي تعيشه مدينة القدس الشريف.

كما قام المركز بتجميع تلك الصور في كتاب من الحجم الكبير طبع في إسطنبول. وأوضح إرن أن الكتاب يحوي مائتي صورة، بالإضافة إلى نسخة أكبر تحوي 500 صورة، طبعت بالطريقة ذاتها، وتهدف إلى وضع الحقبين العثمانية والاحتلال الإسرائيلي في متن واحد، كي يتسنى للمطلع المقارنة وتبصر تأثير الاحتلال الإسرائيلي على المدينة المقدسة.

بدوره، قال السفير الفلسطيني لدى جاكارتا فريز مهداوي، إن المعرض يثبت الوجود الفلسطيني التاريخي في المدينة دحضاً للكاذب التي تحاول إسرائيل نشرها تحت ذريعة: 'أرض بلا شعب لشعب بلا أرض'، فضلاً عن تصوير المعرض للكفاح الفلسطيني وإصراره على الوجود في الفترة الحالية.

وشدد مهداوي على أن القدس، وفلسطين بشكل عام، كانت أرضاً يقطنها الشعب الفلسطيني، قبل أن تبدأ مشاريع تهويدها.

وأشاد السفير بتعلق الشعب الإندونيسي بالقضية الفلسطينية، وبخاصة القدس الشريف، كاشفاً في تصريح لـ 'إينا'، أن 75 ألف إندونيسي كانوا قد زاروا القدس في عام 2014.



### إسرائيل تجمد البناء الفلسطيني في القدس بدلا من الاستيطان

بيت لحم 16-12-2015 معا - أعلن رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس " نير بركات" بعد دخوله لأول مرة مبنى البلدية رئيسا لها قبل سبع سنين أن مهمته الأساسية تتمثل في مكافحة البناء " غير القانوني " في القدس الشرقية ويقصد البناء الفلسطيني حيث أجبر غياب المخططات الهيكلية والإهمال لسنوات طويلة والمشاكل في تسجيل الأراضي السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة على إقامة منازلهم دون " ترخيص " من بلدية الاحتلال التي تعتبر نفسها بلدية القدس "الموحدة".

أقيمت غالبية المنازل في الأحياء والضواحي الفلسطينية في المدينة المحتلة دون ترخيص أو " بشكل مخالف للقانون " كما يحلو لصحيفة "هارتس" صاحبة هذا التقرير أن تصفه .

وتضطر عائلات فلسطينية كثيرة إلى مواجهة أوامر الهدم والغرامات المالية المرتفعة والدخول في إجراءات قضائية طويلة ومنهكة ومكلفة وصولا حد دخول السجون والمعتقلات على خلفية بناء منازلها دون تصريح من سلطات الاحتلال التي أعلن رئيس بلديتها " نير بركات" أكثر من مرة نيته " تبييض المنازل غير الشرعية وإعداد خرائط هيكلية تسمح للبلدية منح تصاريح بناء للفلسطينيين الراغبين في ذلك حسب تعبير صحيفة "هارتس" الإسرائيلية.

وتتحدث الأرقام لغة أخرى حيث حصل الفلسطينيون خلال السنوات الاخيرة على 7% فقط من تراخيص البناء التي أصدرتها بلدية الاحتلال رغم أن الفلسطينيين يشكلون 40% من سكان القدس " الموحدة" حسب الإحصائيات التي حصلت عليها صحيفة "هارتس" ونشرته ضمن تقريرها المفصل المنشور " الأربعاء " الماضي .

وأظهرت دراسة معمقة للأرقام والمعطيات الإحصائية التي حصلت عليها الصحيفة أن الوضع أشد خطورة وتدهورا مما يبدو عليه لأن جزءا كبيرا من تراخيص البناء سابقة الذكر قد منحت لمنازل في ضاحية واحدة هي " بيت حانينا" فيما حصلت بقية مناطق القدس الشرقية المحتلة وضواحيها على 51 ترخيص بناء فقط لا غير .

أصدرت البلدية العام الماضي 158 ترخيص بناء في كافة أحياء وأرجاء القدس المحتلة ثلاثيها في ضاحية " بيت حانينا" ومقابل ذلك اصدرت البلدية في النصف الأول من العام الجاري 1270 ترخيص بناء في أرجاء القدس المحتلة والغربية " الموحدة" .





وأصدرت البلدية عام 2014 تراخيص بناء لـ 188 شقة سكنية في القدس المحتلة مقابل 3238 ترخيص بناء أصدرتها لليهود في أرجاء القدس فيما أصدرت بلدية الاحتلال خلال السنوات الخمس الماضي 11:603 ترخيص بناء بينها 878 ترخيصا للسكان الفلسطينيين في القدس المحتلة. وتشير المعطيات الاحصائية التي حصل عليها عضو المجلس البلدي عن حركة ميرتس " لورا فرتون" إلى انخفاض شديد في عدد تراخيص البناء حيث أظهرت عملية حسابية أجرتها منظمة " بمكوم" الساعية ضمن اهدافها إلى تحقيق المساواة في مجال التخطيط والبناء مستندة في عمليتها الحسابية على الأرقام الرسمية للبلدية أن الأخيرة كانت حتى عام 2010 تصدر سنويا 400 ترخيص بناء في القدس الشرقية المحتلة لكن السنوات الخمسة الاخيرة صدرت 200 ترخيص بناء في كل عام لكن البلدية لا زالت ترفض اعطاء أرقاما دقيقة .

وأقيمت غالبية المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية دون ترخيص بناء وذلك لعدم وجود مخططات هيكلية للأحياء العربية ما أجبر الفلسطينيين على بناء منازلهم دون ترخيص ووفقا للسياسة التي أعلنها " بركات" تراجعت عدد عمليات الهدم وطلبت البلدية وضع مخططان للبناء فوق المنازل غير المرخصة و" تبييض " هذه المنازل لكن هذه المخططات اصطدمت أيضا بصعوبات التخطيط والمماثلة وحتى هذا اليوم لم ينجح سوى عدد قليل جدا يكاد لا يذكر من الفلسطينيين سكان المدينة المحتلة على تراخيص للبناء .

وحتى نفهم وندرك معنى وحجم البناء غير المرخص يجب ان نحري مقارنة بين ما جري في القدس الشرقية المحتلة والقدس الغربية حيث تنفذ هناك غالبية مشاريع البناء وفقا لاستثمارات حكومية وتقوم سلطة أراضي إسرائيل أو وزارة الاسكان بإعداد المخططات والخرائط وتخصص مبالغ كبيرة لاستثمارها في إقامة البنية التحتية وتطوير البيئة المحيطة ومن ثم تنشر العطاءات فتقام المنازل والبيوت ويتم تسويقها من قبل مقاولين خاضعين للرقابة الحكومية.

وفي المقابل جميع عمليات البناء التي تجري في القدس الشرقية هي عبارة عن منازل خاصة يقيمها اصحابها مباشرة وتتضمن عدد قليل من الشقق وتقام في الأساس على أراضي تملكها العائلة وفي غالبية الحالات لا يمكن لسكان القدس الشرقية أن يحصلوا على قروض سكنية " مشكنتا" بسبب مشاكل تتعلق بتسجيل الأراضي في دائرة الطابو إذا أردوا أن يقيموا منازلهم بطريقة " قانونية " يتوجب





عليهم دفع مبالغ مالية طائلة على شكل ضرائب وغرامات ورسوم فيما يتمتع سكان القدس الغربية بتوزيع هذه المبالغ بين الحكومة والمقاول ومشتري الشقة الذي يتمتع ايضا بفرصة الحصول على قرض سكني " مشكنتنا".

" الكثير من الناس يتقدمون بطلب للحصول على رخصة بناء دون أن يحصلوا عليها لأنهم حين يصلون مرحلة دفع الرسوم والضرائب يجدون أنفسهم مطالبين بدفع الملايين " قال المحامي " سامي ارشيد" المختص في مجال التخطيط والبناء في القدس الشرقية .

وأضاف: " في الوسط اليهودي تقوم الحكومة او المقاولين بدفع الرسوم لكن عند العرب فالبناء هو شخصي وخاص والأسبوع الماضي مثل عائلة من جبل المكبر اقامت 7 وحدات سكنية ففرضوا عليها بدل مخططات ورسوم بقيمة 960 الف شيكل اضافة إلى 300 الف شيكل بدل استخدام الطرق... إن الناس تعيش حالة من اليأس".

ونتيجة لذلك تتسع ظاهرة البناء غير المرخص وكذلك الديون المتركمة على أصحابها والإجراءات القضائية المتخذة ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية تلك الإجراءات التي تنتهي في بعض الحالات بفرض عقوبة السجن الفعلي.

وفصل تقرير منظمة " بمكوم" الصعاب والعقبات التي لا يمكن تجاوزها والتي تحول دون الفلسطينيين وتراخيص البناء فعلى سبيل المثال هناك أحياء فلسطينية كاملة في القدس المحتلة غير موصولة بنظام الصرف الصحي وتعاني القدس الشرقية المحتلة من نقص في خطوط الصرف الصحي بطول 65 كلم ودون وجود بنية تحتية من هذا القبيل والتي كما هو معروف لا يمكن لشخص منفرد ان يقيمها لا يمكن لسكان هذه الأحياء الحصول على تراخيص بناء " البلدية تعاقب الفلسطينيين مرتين مرة بعدم اقامة بنية تحتية مناسبة ومرة أخرى بعدم منحهم تراخيص بحجة عدم وجود هذه البنية التحتية " كما يجب أن تتوفر طرقا مناسبة للوصول إلى المبنى المنوي اقامته لكن هذه الطرق غير قائمة وغير موجودة في غالبية الأحياء الفلسطينية كما تلزم إجراءات الترخيص وجود موقف للسيارات وهذا ايضا غير متوفر في الأحياء الفلسطينية.

وهناك مشكلة جدية أخرى تتمثل بعدم تسجيل أراضي القدس المحتلة رغم مرور 50 عاماً على الاحتلال او كما يصفه التقرير " توحيد المدينة " ورغم قلة الأراضي الفارغة يواجه الفلسطينيون مشكلة



في تسجيل هذه الأراضي ما أبقاها خارج سجلات الطابو وبالتالي فإن محاولة الفلسطيني إثبات ملكيته لأرضه تشكل عقبة كبرى على طريق حصوله على ترخيص بناء .  
يحاول سائق سيارة الأجرة من بلدة سلون "داود صيام" منذ 21 عاماً الحصول على رخصة بناء لمنزله وانفجر الاسبوع الماضي غاضبا امام محكمة القضايا المحلية حيث تجري محاكمته وصرح للصحيفة "هارتس" " قلت للقاضي: "ألقي بي في السجن لأنه لم يبق أمامي ما افعله لقد استخدمت حتى الآن أربعة مهندسين وثلاثة محامين ودفعت بحرا من الأموال 250 الف شيكل للبلدية وحدها وبعد أن دفعت كل هذه المبالغ قالوا لي لا يوجد لديك موقف سيارات لذلك لا يمكن ترخيص البناء انا مستعد أن أذهب إلى السجن لكن حتى هذا لا ينهي القضية وهم يفعلون الشر للناس فالطفل الذي سيهدم منزله سيهدم الكثير حين يكبر ."

تواجه مخططات البناء في القدس الشرقية أيضا معارضة ممثلي القوى اليمينية في مجلس البلدية فعلى سبيل المثال عرقلت القوى اليمينية ووزير الداخلية السابق "إلي يشاي" من حركة شاس لسنوات مخطط بناء طموح في منطقة عرب السواحة هدفت البلدية من ورائه إلى تقليص الفجوة بين القدس الغربية والشرقية وحتى بعد أن صادقت البلدية على هذه الخطة لم تشكل ولم تأت بالحل لمشكلة الفلسطينيين في القدس الشرقية .

يقيم المواطن الفلسطيني " راتب مطر" على قطعة أرض في عرب السواحة مشمولة بالمخطط سابق الذكر الذي كان من المفترض أن يسمح له بالبناء على أرضه لكنه يحاول منذ عام 2005 الحصول على رخصة بناء دون ان ينجح في ذلك .

وقال راتب مطر: " أملك دونم واحد فقط ورغبت في بناء منزل عليه وأستأجرت مهندس معماري ومساح ومحامي ووصل طلبي عام 2009 إلى لجنة البناء اللوائية التي قالت لي "هات " 10 دونمات وسنصادق لك على البناء لكن الجيران لا يريدون أن يبنوا منازل على أراضيهم حتى أجمع 10 دونمات ولهذا رفضت اللجنة طلبي ."

وأضاف: " لقد جمدت الخطة كافة الإجراءات في المنطقة بانتظار تنفيذها وفي النهاية لم يكن أمامي خيارا آخر وشرعت بالبناء ."



ولكنه لم ينجح باكمال البناء فصدر بحقه أمر بالهدم يناقش حاليا أمام المحكمة " انفتحت حتى الآن  
ربما 100 الف شيكل ولم أحقق أي شيء " قال " راتب مطر .

يمنحنا الإلتماس الذي قدمته مؤخرا الإدارة الجماهيرية في ضاحية بيت صفافا فرصة للاطلاع على  
تعامل جهات التخطيط في القدس الشرقية ويتعلق الإلتماس بمخططين للبناء في منطقة " غفعات  
همتوس " الأولى على أرض تملكها سلطة أراضي إسرائيل حيث من المقرر أن ينفذ متعهد بناء يهودي  
المشروع والثانية للفلسطينيين " أشخاص منفردين " .

تمت المصادقة على المخططين في ذات الاجتماع قبل ثلاث سنوات لكن مخطط البناء اليهودي فقط  
اجتاز كافة الإجراءات تم عرضه أمام الجمهور لتقديم الاعتراضات فيما بقي مخطط توسيع بيت  
صفافا مجمدا .

"هناك مخاوف وخشية كبيرة ولها أساس صلب تتعلق بوجود اعتبارات سياسية تقف وراء مناقشة  
مخططات البناء وليس اعتبارات مهنية " كتب المحامي مهند جبارة في طلب الإلتماس .

وعلى الجهة الأخرى من المدينة يشرح " حسام وند " رئيس الادارة الجماهيرية في بيت حنينا أسباب  
الوضع الأفضل نسبيا قائلاً: " أولاً هذا الأمر ناجم عن وجود الكثير من المخططات الهيكلية العالقة  
التي نجحنا في إطلاقها والإفراج عنها ثانياً وخلافا للأحياء الأخرى يوجد هنا مناطق مفتوحة كثيرة ما  
سمح لأصحابها تقديم طلبات ترخيص وسبب آخر يتعلق بنوعية السكان حيث يقيم هنا الكثير من  
الميسورين الذين يمكنهم دفع الرسوم والمخططات والضرائب " .

وأكمل قائلاً: " إذا كان هناك من يعتقد أن سبب الإحباط والغضب الفلسطيني يكمن في التحريض  
فقط فإن الأرقام والحقائق تظهر شيئاً آخر " قالت عضو المجلس البلدية عن حركة ميرتس " فرتون " .  
وأضاف: " لا شك أن هناك تحريضا لكن هذا التحريض مزروعا عميقا في أرضية التمييز والإهمال  
والظلم والحرمان وتقوم سياسة البلدية ومن يقف على رأسها ليس فقط على قطع وإغلاق كافة الطرق  
أمام الفلسطينيين، بل حرمانهم أيضا من القدرة على البناء وعيش حياة طبيعية وبهذا نتجت وخلقت  
مدينتين واحدة للإسرائيليين يحث الاستثمارات وأخرى للفلسطينيين الذين يختنقون " .

وفي سياقات أخرى تتعلق بالتمييز أظهرت وثيقة رسمية صادرة عن بلدية القدس أن العام الدراسي  
الحالي شهد اضافة 26 صفا دراسيا فقط في أرجاء القدس الشرقية مقابل 118 صفا دراسيا في القدس



الغربية بينها 84 للتعليم الديني "حريديم" وذلك رغم أن الوسط العربي هو الأكبر من بين أوساط التعليم الثلاثة وفقا للتقسيم الإسرائيلية وهي "الوسط الحريدي والوسط الحكومي والعربي". يتلقى خلال العام الدراسي الحالي 103 الف طالب فلسطيني من سكان القدس المحتلة تعليمهم في مدارس المدينة المحتلة مقابل 98 الف طالب يهودي متدين "حريديم" و 63 الف طالب يتلقون تعليمهم في المدارس الرسمية " الحكومية".

وبسبب نقص وغياب المخططات الهيكلية الخاصة بالأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة وجدت بلدية الاحتلال صعوبة في إيجاد الأرض والمصادقة على بناء مدارس او صفوف مدرسية لذلك استأجرت هذا العام 83 صفا دراسيا في مباني لا تصلح مطلقا لهذه الغاية وذلك مقابل 33 صفا فقط تم استئجارها في القدس الغربية لصالح الطلبة اليهود جميعها لصالح اليهود المتدينين "حريديم" فيما لم يتم استئجار أي صف دراسي لصالح المدارس الرسمية والحكومية العلمانية في القدس الغربية خلال العام الدراسي الجاري.

### قرار إسرائيلي ببناء 900 وحدة استيطانية في " غيلو"

بيت لحم 16-12-2015 معا- صادقت ما يسمى باللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس يوم أمس الأربعاء على مخطط بناء 891 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة " غيلو" جنوب غرب القدس المحتلة.

ويتعلق المخطط بالمنحدرات الجبلية جنوب مستوطنة " غيلو" وسبق ان حصلت على مصادقة أولية عام 2012 ويتوجب عليها المرور في اللجنة اللوائية والحصول على مصادقتها ومن ثم سيجري إصدار رخص البناء.

ويوسع المخطط الجديد المستوطنة المذكورة باتجاه الوادي العميق الذي يفصلها عن أراضي مدينة بيت جالا.

ويدور الحديث عن خطة قديمة جديدة سبق أن سحبها إسرائيل من التداول قبل ثلاثة أسابيع خشية إثارة غضب أمريكا أثناء زيارة نتنياهو لواشنطن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine  
Palestinian Liberation Organization  
Palestinian National Commission  
For  
Education, Culture & Science



دولة فلسطين  
منظمة التحرير الفلسطينية  
اللجنة الوطنية الفلسطينية  
للتربية والثقافة والعلوم